12

طائرُ الشَّرِّ

قَبْلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْنًا حَذَّرَ الرَّسولُ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طائِرٍ يُدْعى «الحِدَأَةَ»، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أَيْنَما كانَ، وَجاءَتِ الدِّراساتُ الحَديثَةُ لِتُثْبِتَ أَنَّ هذا الطّائِرَ شِرّيرٌ وَلَئيمٌ. وَعَزَتْ إِلَيْهِ حَرائِقَ الغاباتِ المُسْتَمِرَّةَ في أستراليا، فَما هُوَ هذا الطّائِرُ؟

الحِدَأَةُ واحِدٌ مِنْ أَشْهَرِ الطُّيورِ الجارِحَةِ النَّهارِيَّةِ في العالَمِ، أَيْ أَنَّهُ يَصْطادُ فَرائِسَهُ في النَّهارِ، لَهُ صَوْتٌ مُخيفٌ يُسْمَعُ مِنْ مَسافاتٍ بَعيدَةٍ، وَهُوَ سَريعُ التَّكاثُرِ إِذْ تَبيضُ الأُنثى مِنْ عَشْرِ بَيْضاتٍ إِلى عِشرينَ بَيْضَةً في المَرَّةِ الواحِدَةِ، وَيَنْمو الصِّغارُ بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ، وَسُرْعانَ ما يَبْدَؤونَ في تَعَلُّمِ الطَّيَرانِ. يَتَمَيَّزُ طائِرُ الحِدَأَةِ بِقُوَّةِ البَصَرِ الَّتي تُمَكِّنُهُ مِنْ رَصْدِ الحَيواناتِ والطُّيورِ الصَّغيرَةِ مِنِ ارْتِفاعاتٍ كَبيرَةٍ، وَهُوَ يَتَّخِذُ مِنْ قِمَمِ الأَشْجارِ العالِيَةِ وَأَسْطُحِ الأَبْنِيَةِ المُرْتَفِعَةِ مَراصِدَ ونِقاطَ مُراقَبَةٍ، يَرى مِنْها ما يَقْتاتُ بِهِ، وَمَتى عايَنَهُ انْقَضَّ عَلَيهِ والْتَقَطَهُ بِسُهولَةٍ.

الحِدَأَةُ يعيشُ في كُلِّ الدُّوَلِ الأوربيَّةِ لأَنَّهُ لا يَحْتَمِلُ العَيْشَ في الأماكِنِ السّاخِنَةِ والجافّةِ، فَيَعيشُ في الغاباتِ، وَعِنْدَ حُدوثِ حَريقٍ لأَيِّ سَبَبٍ فَإِنَّهُ يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ ما اسْتَطاعَ، عَبْرَ الْتِقاطِهِ نارًا مُشْتَعِلَةً في خَشَبَةٍ أَوْ غُصْنٍ صَغيرٍ، ثُمَّ الطَّيَرانِ بِهِ لِيَرْمِيَهُ في مَكانٍ آخَرَ مِنَ الغابَةِ، مُحْدِثًا في كُلِّ الْتِقاطٍ بُؤْرَةً جَديدَةً مِنَ النّارِ. وَبِهذِهِ الطَّريقَةِ يَنْتَشِرُ الحَريقُ أَكْثَرَ في كُلِّ مَكانٍ، لِأَنَّ هُناكَ عَشَراتِ الطُّيورِ مِنْ فَصيلَتِهِ تَفْعَلُ الشَّيءَ ذاتَهُ. والغايَةُ مِمّا يَفْعَلُهُ هِيَ مُطارَدَةُ الحَيواناتِ المُنْهَكَةِ والمُتأَذِّيَةِ والّتي فَقَدَتْ مَساكِنَها جَرّاءَ الحَرائِقِ، فَما إِنْ يَنْجَحُ في إِخْراجِها مِنْ وَسْطِ الأَشْجارِ المُحْتَرِقَةِ حَتّى يَنْقَضَّ عَلَيها وَيَقْتاتَ مِنْها.

لِذا أَصْبَحَتْ أَصابِعُ الاتِّهامِ بِحَرائِقِ الغاباتِ في أستراليا تُوَجَّهُ إِلى الحِدَأَةِ، فَهُوَ مَنْ جَعَلَ هذِهِ الحَرائِقَ تَصِلُ لِمَراحِلَ مُتَطَوِّرَةٍ مِنَ الخَطَرِ، فَفي الوَقْتِ الّذي تُحاوِلُ فيهِ السُّلُطاتُ إِخْمادَ النّارِ مِنْ جانِبٍ، تَكونُ هذِهِ الطُّيورُ اللَّئيمَةُ تُؤَجِّجُها مِنْ جانِبٍ آخَرَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يُسمح بإعادة إصدار هذه المستند أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

LIVEWORKSHEETS

أولًا: إخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي.

1. **ما أَهَمُّ مُمَيِّزاتِ طائِرِ الحِدَأَةِ؟**

أ. قُوَّةُ البَصَرِ.

ب. تَحَمُّلُ الحَرِّ.

ت. قِلَّةُ التَّكاثُرِ.

ث. سُرْعَةُ الانْقِضاضِ.

2. **أيُّ العِباراتِ التّالِيَةِ تُعَبِّرُ عَنْ لُؤْمِ طائِرِ الحِدَأَةِ؟**

أ. وَمَتى عايَنَهُ انْقَضَّ عَلَيهِ.

ب. يَرى مِنْها ما يَقْتاتُ بِهِ.

ت. يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ ما اسْتَطاعَ.

ث. مُطارَدَةِ الحَيواناتِ المُنْهَكَةِ.

3. **لماذا يَتَعَمَّدُ طائِرُ الحِدَأَةِ نَشْرَ الحَرائِقِ وَتَأْجيجَها؟**

أ. لأَنَّ عَشَراتِ الطُّيورِ مِنْ فَصيلَتِهِ تَفْعَلُ هذا الشَّيءَ.

ب. لأَنَّهُ يَقْتاتُ على الحَيواناتِ المُتَأَذِّيَةِ مِنَ الحَرائِقِ.

ت. لأَنَّهُ يَسْتَطيعُ التِقاطَ النّارِ المُشْتَعِلَةِ في الأَغْصانِ.

ث. لأَنَّهُ يَعيشُ في غاباتِ أُستراليا الَّتي تَحْتَرِقُ دائِمًا.

4. **لماذا حَذَّرَ الرَّسولُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ مِنْ طائِرِ الحِدَأَةِ؟**

أ. لِأَنَّهُ مِنَ الطُّيورِ الجارِحَةِ النَّهارِيَّةِ.

ب. لِأَنَّهُ ذو صَوْتٍ مُخيفٍ يُسْمَعُ مِنْ مَسافاتٍ بعيدةٍ.

ت. لِأَنَّهُ يَنْشُرُ الحَرائِقَ وَيَزيدُ مِن اشْتِعالِها.

ث. لِأَنَّهُ يُطارِدُ الحَيواناتِ المُنْهَكَةَ وَالمُتَأَذِّيَةَ مِنَ النّيرانِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

LIVEWORKSHEETS

5. ما الحَلُّ الأَنْسَبُ لِلتَّقليلِ مِنَ الحَرائِقِ وَفْقَ ما فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

أ. إخْمادُ الحَريقِ قَبْلَ وُصولِ الحِدَأَةِ.

ب. مَنْعُ تكاثُرِ طائِرِ الحِدَأَةِ.

ت. قَصُّ أَجْنِحَةِ طُيورِ الحِدَأَةِ.

ث. التَّخَلُّصُ مِنْ كُلِّ طُيورِ الحِدَأَةِ.

ثانيًا: أَجِبْ عنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

1. كَيْفَ يَقومُ طائِرُ الحِدَأَةِ بِنَشْرِ الحَرائِقِ؟

.....

2. هَلْ تَرى أَنَّ عُنوانَ النَّصِّ مُعَبِّرٌ وَمُناسِبٌ؟ مَعَ التَّعليل.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإتاحة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في بطاقة استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

LIVEWORKSHEETS